

اضطراب الشخصية من النمط الفصاماني

Shizotypal Personality Disorder

1. تعريف اضطراب الشخصية من النمط الفصاماني (فصامية النمط):

السمة الرئيسية في هذا الاضطراب، نمط من الشذوذ والغرابية في التفكير والسلوك، والقصور في العلاقات الشخصية مع الآخرين، يميز بانزعاج حاد ونقص استيعاب للعلاقات الحميمة بالإضافة إلى تشوهات ادراكية أو حسية وشذوذ في السلوك.

وتعرف في (الدي س أم) الخامس بأنها نمط شامل من العجز الاجتماعي (العلاقات مع الآخرين) وضعف في القدرة على إقامة علاقات حميمة مع الآخرين مع تحريفات (انحرافات) إدراكية ومعرفية مع غرابية في السلوك.

2. تشخيص اضطراب الشخصية من النمط الفصاماني:

يبدأ هذا الاضطراب في أوائل مرحلة البلوغ، ولا يوافق هذا الاضطراب معايير الفصام أو الاضطراب التوهمي (الزور) أو البرانويا، ولا يحدث خلال سير الفصام أو اضطراب المزاج بسمات ذهانية أو باضطراب النمو المنتشر المعمم، ويتظاهر في سياق العديد من التصرفات.

1.2. محكات تشخيص اضطراب الشخصية فصامية النمط:

وقال (الدي أس أم) الخامس، يتحدد هذا النمط بوجود خمسة أو أكثر من الأعراض الآتية:

1. يعتقد أنه محور اهتمام الآخرين، وأنهم يتحدثون أو يتغامزون أو أن أجهزة الإعلام تتحدث عنه.

2. الاعتقاد في الخرافات والتخاطر والحاسة السادسة والسحر.

3. يعتقد أن لديه خبرات إدراكية غير عادية تشمل أوهاما بدنية (خداع حسي بدني) مثال: الإحساس بوجود

قوة أو شخص غير موجود حقيقة، وكمثال على ذلك: "شعرت وكأن والدتي الميتة موجودة معي في الغرفة".

4. غرابة في تفكيره وحديثه (تفاصيل غير مطلوبة، تعقد في الكلام (مبهم أو صعب الفهم على نحو ملائم)،
تداخل في الموضوعات.

5. الشك أو الأفكار الاضطهادية.

6. عدم ملاءمة العواطف للمواقف، وفتور (ضعف) هذه العواطف.

7. غرابة أو شذوذ في السلوك والمظهر.

8. الافتقار للعلاقات الحميمة (فيما عدا أسرته الأولى).

2.2. التشخيص التفريقي:

- اضطراب الشخصية الفصاماني: يتجنب الشخص في هذا الاضطراب العلاقات الاجتماعية ويعيش وحده في عالم من الأحلام اليومية والبدع ولا يبدو على هؤلاء الأفراد اختلاف بين المدح والنقد، ويبدو أنهم غير قادرين على الشعور بعواطف حارة رقيقة نحو الآخرين، أما الشخصية من النمط الفصاماني فتزيد على هذه الصفات بوجود الخرافات في التفكير (مثل تفكير سحري)، وفي الإدراك (انخداعات حواسية مستمرة)، والكلام (استنتاجية)، والسلوك (مثل الانعزال الاجتماعي التام)، وكلا الشخصيتين الفصامانية والنمط الفصاماني قد تكونا في خطر من حدوث اضطراب فصامي حقيقي.

- الاضطراب التوهمي (الزور): الذي يتميز بأعراض ذهانية واضحة وثابتة "توهامات".

- الفصام: الذي يتميز بأعراض ذهانية واضحة وثابتة "توهامات".

- اضطرابات المزاج مع مظاهر ذهانية.

3. علاج الشخصية من النمط الفصاماني:

1. تحاول المعالجة الدينامية النفسية تأسيس علاقات مساعدة يكون التشجيع والنصح مقبولين فيها.

2. تكل إعادة التأهيل المهني والاجتماعي ركيزة اساسية في المعالجة بسبب العجز الوظيفي الشديد عند هؤلاء المرضى وذلك وفقا ل (فريمان وجولدمان، 1989).

3. يرتكز التدبير الدوائي على الأعراض السريرية (على سبيل المثال: نعطي الأدوية المضادة للنفاس بجرعات صغيرة لتدبير الانخداعات أو أفكار المرجع ...)